

بنك البحرين والكويت يعلن عن نتائجه المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020

أعلن بنك البحرين والكويت (رمز التداول BBKB.BH) عن نتائجه المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 ، بما في ذلك الربع الرابع من عام 2020. للربع الرابع من عام 2020 ، حقق البنك صافي ربح منسوب لمساهمي البنك بلغ 13.0 مليون دينار بحريني مقابل 19.9 مليون دينار بحريني تم تحقيقه خلال الربع الرابع من عام 2019 بانخفاض قدره 34.7٪. وبلغت ربحية السهم الأساسية والمخفضة 10 فلس مقابل 16 فلساً خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وبلغ إجمالي الدخل الشامل العائد على مساهمي البنك خلال الربع الأخير من عام 2020، 56.6 مليون دينار بحريني مقابل 44.2 مليون دينار بحريني في العام الماضي، بزيادة قدرها 28.0٪. وتعزى الزيادة في إجمالي الإيرادات الشاملة إلى الزيادة في تقييم الأوراق المالية الاستثمارية خلال الربع مع استمرار تعافي الأسواق المالية من الانخفاض الذي شهدته في النصف الأول من عام 2020.

انخفض صافي دخل الفوائد بنسبة 12.0٪ إلى 20.5 مليون دينار بحريني (23.3 مليون دينار بحريني في الفترة المماثلة من العام الماضي) ، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض أسعار الفائدة في أوائل عام 2020. وانخفض دخل الرسوم والعمولات بنسبة 31.9٪ من 9.1 مليون دينار بحريني المحقق خلال الربع الرابع من عام 2019 إلى 6.2 مليون دينار بحريني تم تحقيقه خلال الربع الأخير من عام 2020 ، ويرجع ذلك أساساً إلى تأثير الإجراءات الاستثنائية المتخذة استجابةً لجائحة كوفيد-19 لدعم مجتمع الأعمال المحلي ، فضلاً عن الحدود الرقابية الجديدة لرسوم القروض التي دخلت حيز التنفيذ خلال النصف الثاني من عام 2020. علاوة على ذلك ، انخفضت حصة البنك الصافية من أرباح الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة من 0.4 مليون دينار بحريني إلى خسارة قدرها 2.3 مليون دينار بحريني ، نتيجة للتأثير السلبي لجائحة كوفيد-19 على الأداء المالي لهذه الشركات. اتخذ البنك خلال عام 2020 إجراءات فعالة لتحسين تكاليف التشغيل ، والتي ساعدت بدورها على خفض تكلفة التشغيل بشكل فعال بنسبة 5.6٪ لتصل إلى 15.1 مليون دينار بحريني مقابل 16.0 مليون دينار بحريني في الفترة المماثلة من عام 2019.

وبالنسبة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، حقق البنك صافي ربح منسوب لمساهمي البنك بلغ 52.0 مليون دينار بحريني مقابل 75.4 مليون دينار بحريني في عام 2019 بانخفاض قدره 31.0٪. وبلغت أرباح السهم الأساسية والمخفضة 39 فلساً مقابل 56 فلساً للعام السابق.

وبلغ إجمالي الدخل الشامل العائد على مساهمي البنك عن العام المنتهي في 31 ديسمبر 2020، 28.9 مليون دينار بحريني مقارنة بـ 109.3 مليون دينار بحريني في عام 2019، ما يمثل انخفاضاً بنسبة 73.6٪، مدفوعاً بانخفاض تقييم الأوراق المالية الاستثمارية بسبب تأثير جائحة COVID-19 على الأسواق المالية وانخفاض صافي الأرباح.

وأُسفر الانخفاض الكبير في أسعار الفائدة العالمية من قبل البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم عن انخفاض صافي إيرادات الفوائد من 107.3 مليون دينار بحريني إلى 80.8 مليون دينار بحريني، بانخفاض قدره 24.7%. وعلاوة على ذلك، انخفضت الرسوم وإيرادات العمولات من 26.6 مليون دينار بحريني إلى 19.6 مليون دينار بحريني، بانخفاض قدره 26.3%، ويرجع ذلك أساساً إلى تأثير التدابير المتخذة استجابة لـ COVID-19 إضافة إلى تطبيق اللوائح الرقابية الجديدة بشأن وضع حد أقصى لبعض الرسوم. كما انخفضت حصة البنك من أرباح الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة من 6.8 مليون دينار بحريني خلال عام 2019 إلى خسارة قدرها 0.1 مليون دينار بحريني خلال عام 2020. وانخفضت تكاليف التشغيل بنسبة 4.0% إلى 60.7 مليون دينار بحريني مقارنة بـ 63.2 مليون دينار بحريني تم تسجيلها في العام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، أدى الاستثمار المستمر في تعزيز إدارة مخاطر الائتمان لدى البنك، والإدارة النشطة للديون المتعثرة، ومضاعفة جهود معالجتها إلى انخفاض كبير في صافي رسوم المخصصات من 18.9 مليون دينار بحريني خلال عام 2019 إلى 5.6 مليون دينار بحريني خلال عام 2020، بانخفاض قدره 70.4%.

وبلغ إجمالي حقوق المساهمين (باستثناء الحقوق الغير مسيطرة) 511.8 مليون دينار بحريني في نهاية ديسمبر 2020 مقارنة بـ 543.9 مليون دينار بحريني حتى نهاية العام المالي 2019. ويرتبط الانخفاض بنسبة 5.9% بشكل رئيسي بالتقييم السلبي للأوراق المالية الاستثمارية بسبب تقلبات السوق، ودفع الأرباح خلال العام، وتأثير التدابير المتخذة استجابة لجائحة COVID-19 لدعم المواطنين والشركات البحرينية.

وبلغ إجمالي الأصول 3,760.4 مليون دينار بحريني في نهاية عام 2020 مقارنة بـ 3,865.0 مليون دينار بحريني في عام 2019، مسجلة انخفاضاً بنسبة 2.7%. وحققت محفظة الأوراق المالية الاستثمارية زيادة جيدة بلغت 9.4% لتقف عند 957.3 مليون دينار بحريني مقارنة بـ 875.0 مليون دينار بحريني بنهاية ديسمبر 2019. كما بلغت السيولة النقدية والأرصدة في البنوك المركزية انخفاضاً بنسبة 31.9% من 376.4 مليون دينار بحريني في نهاية ديسمبر 2019 إلى 256.5 مليون دينار بحريني في نهاية ديسمبر 2020. وانخفض صافي القروض والسلفيات بنسبة 6.9% ليصل إلى 1,555.8 مليون دينار بحريني (2019: 1670.9 مليون دينار بحريني). في حين استقرت محفظة ودائع العملاء عند 2,167.4 مليون دينار بحريني (2019: 2,169.5 مليون دينار بحريني) في حين ظلت نسبة القروض إلى ودائع العملاء عند مستوى جيد بنسبة 71.8% (2019: 77.0%).

وبناء على النتائج المالية الإيجابية لهذا العام، أوصى مجلس إدارة بنك البحرين والكويت بدفع أرباح نقدية سنوية بقيمة 20 فلس للسهم الواحد وأرباح أسهم بقيمة 10% للسهم الواحد تعادل سهم واحد لكل 10 أسهم للمساهمين المسجلين لدى البنك في تاريخ الاستحقاق شريطة موافقة الجمعية العامة العادية والجهات الرقابية.

وتعليقا على النتائج المالية، صرح مجلس الإدارة " نود أن نعرب عن امتناننا وتقديرنا لحكومتنا مملكة البحرين ودولة الكويت على قيادتهما الحكيمة وتوجيهاتهما السديدة والتدابير الفعالة التي اتخذتها لاحتواء جائحة "كوفيد-19" ودعم جميع الأطراف. و في بنك البحرين و الكويت، نحن ملتزمون بدعم مثل هذه التدابير، و فخورون للغاية بالدور الذي لعبه البنك في الحفاظ على الخدمات الأساسية طوال أزمة-COVID 19، مع إعطاء الأولوية في الوقت نفسه لصحة وسلامة موظفينا وعملائنا. وينعكس تأثير الجائحة العالمية على النتائج المالية للبنك، والتي نرى أنها مرضية نظراً لظروف السوق. وعلى الرغم من كل التحديات وانخفاض الربحية في القطاع المصرفي، كانت هناك نتائج إيجابية للجائحة. وقد دفعت الأزمة البنك إلى الإسراع في تنفيذ استراتيجيته للتكنولوجيا المالية 2019-2021، من خلال تسريع العديد من المشاريع في عام 2020، بما في ذلك تطوير وإطلاق تطبيق BBKPlus على الأجهزة الذكية. وشملت المبادرات الاستراتيجية الأخرى خلال عام 2020، توقيع مذكرة تفاهم لاستحواذ بنك البحرين و الكويت المحتمل على بعض أصول شركة الإثمار القابضة وسيخضع الاستحواذ لموافقة المساهمين والجهات الرقابية وإتمام دراسات العناية الواجبة من قبل الطرفين."

وتعليقاً على النتائج، صرح الدكتور عبدالرحمن سيف، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين و الكويت "على الرغم من التحديات الاستثنائية لعام 2020، استمر البنك في الإبقاء على منح قيمة إضافية لعملائنا ومساهميننا، ودعم وتطوير موظفينا، ودعم المجتمعات التي نعمل بها. أحد المنجزات التي تحققت خلال العام 2020 هي استراتيجية التحول الرقمي والتي ساهمت الجائحة بتسريع وتيرتها لتلبية طلبات عملائنا على الخدمات الرقمية. وقد تلقى فرعنا الرقمي الجديد في مجمع سيتي سنتر بالمنامة، الذي يضم مجموعة من تقنيات الخدمة الذاتية، ردود فعل ممتازة. ونحن نخطط لافتتاح فرعين في عام 2021 لخدمة عملائنا. وتشمل الإنجازات الرقمية الأخرى إطلاق منصة BBK Bankey ، وهي منصة تقدم حلولاً مختلفة للعملاء من رجال الأعمال والمؤسسات، وإطلاق تطبيق الأجهزة الذكية BBKPlus لفتح الحسابات وتطبيق البنك الذي يتيح حالياً خاصية الخدمات المصرفية المفتوحة. وفي خضم تحقيق كل هذه الإنجازات واصلنا تقديم الدعم لعملائنا من الشركات والأفراد لتمكينهم من مواجهة تأثير الجائحة. وشمل الدعم تأجيل سداد القروض، والإعفاءات من الفائدة، والرسوم المخفضة و غيرها متضمنةً توجه البنك لرفع مساهمته نحو خدمة المجتمع والفئات المتضررة. ويُعرب فريق إدارة البنك عن امتناننا لحكومتنا الرشيدة على دعمها السخي وقيادتها الحكيمة وإدارتها الحصيفة للأزمة والتدابير الفعالة التي اتخذتها.

وقد أدى التزام بنك البحرين والكويت الثابت بأعلى معايير الجودة في مجال الخدمات إلى فوز البنك بجوائز مرموقة، بما في ذلك جائزة أفضل بنك لخدمة العملاء (مملكة البحرين) من جلوبال بزنس اونلوك Global (Business Outlook)، وجائزة النخبة من جي بي مورجان (JP Morgan) لتقدير الجودة."

ويمكن الاطلاع على كامل البيانات المالية والبيان الصحفي في الموقع الإلكتروني لبورصة البحرين.